

تنمية مهارات
القيادة
من خلال برنامج الكورس

وصال عبد العزيز معاش



٤١٨,٤٣ موت

GIRLS_C

تنمية مهارات القراءة الناقدة

من خلال برنامج CoRT

تأليف

وصال بنت عبدالعزيز جميل معاش

الناشر

مركز ديبونو لتعليم التفكير

2016

اسم الكتاب: تربية مهارات القراءة الناقدة من خلال برنامج
CoRT

اسم المؤلف: وصال بنت عبدالعزيز جميل معاش

الترقيم الدولي: I.S.B.N. 978-9957-90-123-3

تحذير:

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لمركز ديبونو لتعليم التفكير،
ولا يجوز إنتاج أي جزء من هذه المادة أو تخزينه على أي جهاز أو
وسيلة تخزين أو نقله بأي شكل أو وسيلة سواء كانت إلكترونية أو
آلية أو بالنسخ والتصوير أو بانسجibil وأي طريقة أخرى إلا
بموافقة خطية مسبقة من مركز ديبونو لتعليم التفكير.

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
2016

الناشر
مركز ديبونو لتعليم التفكير
عضو اتحاد الناشرين الأردنيين
عضو اتحاد الناشرين العرب



يطلب هذا الكتاب مباشرة من:

مركز ديبونو لتعليم التفكير

دبي - الإمارات العربية المتحدة	شارع المطار، القرهدود
عمان - المملكة الأردنية الهاشمية	مجمع الفجر، مكتب رقم 120
شارع الملكة رانيا العبد الله	هاتف: 0097142555991
عمارة رقم 320، الطابق الرابع	جوال: 00971552167584
هاتف: 0096265337029 / 0096265337003	فاكس: 0097142555994
جوال: 00962796899055	ایمیل: gifted@debono.edu.jo
فاکس: 0096265337007	
ایمیل: info@debono.edu.jo	

المحتويات

9	شكر وتقدير
15	المستخلص
16	ABSTRACT

الفصل الأول: مدخل الدراسة

19	1-1 المقدمة
22	2-1 مشكلة الدراسة
24	3-1 فرضيّة الدراسة
25	4-1 أهداف الدراسة
25	5-1 أهميّة الدراسة
26	6-1 حدود الدراسة
27	7-1 مصطلحات الدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري

31	1-2 القراءة
31	1-1-2 أهميّة القراءة
32	2-1-2 مفهوم القراءة
35	3-1-2 طبيعة عملية القراءة
36	2- القراءة الناقدة
36	2-2-2 أهميّة القراءة الناقدة
37	2-2-2 مفهوم القراءة الناقدة

37	3-2-2 مهارات القراءة الناقدة.....
42	3-2 تعليم التفكير.....
42	1-3-2 مفهوم التفكير.....
42	2-3-2 أهمية تعليم التفكير.....
43	3-3-2 أساليب تعليم التفكير.....
44	4-3-2 برامج تعليم التفكير.....
45	5-3-2 برنامج الكورت.....

الفصل الثالث: الدراسات السابقة

49

51	1-3 دراسات في القراءة الناقدة
55	2-3 دراسات في برنامج الكورت (CORT) لتعليم التفكير.....
59	3-3 دراسات في مناهج اللغة العربية الحديثة في المملكة العربية السعودية
61	التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

63

65	1-4 منهج الدراسة.....
66	2-4 مجتمع الدراسة.....
66	3-4 عينة الدراسة.....
66	4-4 أدوات ومواد الدراسة.....
72	5-4 إجراءات الدراسة
75	6-4 الأساليب الإحصائية.....

الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

77

79	1-5 الإجابة عن أسئلة الدراسة
79	2-1-1 الإجابة عن السؤال الأول.....
82	2-1-2 الإجابة عن السؤال الثاني.....

85	3-1-3 الإجابة عن السؤال الثالث
87	4-1-4 الإجابة عن السؤال الرابع

91

الفصل السادس: ملخص الدراسة

93	أولاً: الملخص
99	ثانياً: التوصيات
100	ثالثاً- المقترنات

101

قائمة المراجع

103	أولاً- المراجع العربية
108	ثانياً- المراجع الأجنبية

109

الملاحق

111	ملحق رقم (1): قائمة أسماء محكمي مهارات القراءة الناقدة
112	ملحق رقم (2): قائمة مهارات القراءة الناقدة بالصورة الأولية/ النهائية
114	ملحق رقم (3): قائمة أسماء محكمي اختبار مهارات القراءة الناقدة (القبلي/ البعدى)
115	ملحق رقم (4): اختبار مهارات القراءة الناقدة (القبلي / البعدى) بالصورة النهائية
126	ملحق رقم (5): قائمة أسماء محكمي البرنامج التدريسي
127	ملحق رقم (6): تحكيم مركز ديبونو لتعليم التفكير في الأردن
128	ملحق رقم (7): خطاب إدارة التربية والتعليم الموجه لمديرية المدرسة للموافقة على تطبيق أدوات ومواد الدراسة
129	ملحق رقم (8): البرنامج التدريسي (دليل المعلمة)
178	ملحق رقم (9): ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
179	ملحق رقم (10) ملحق: النصوص القرائية

المستخلص

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريسي قائم على الكورت (CoRT) في تنمية مهارات القراءة الناقدة عند تدريس اللغة العربية لطلاب الصف السادس الابتدائي بمكة المكرمة والكشف عن أثره على عينة الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ قامت الباحثة ببناء أدوات ومواد الدراسة، حيث أعدت مهارات القراءة الناقدة وتتضمن 12 مهارة قراءة ناقدة موزعة على ثلاث مجالات وهي التميز، والاستنتاج، والتقويم، كما أعدت اختبار لقياس مهارات القراءة الناقدة (قبل/بعد) المحددة في القائمة، وقامت كذلك ببناء برنامج تدريسي قائم على برنامج الكورت الأول "توسيع مجال الإدراك". وللكشف عن أثر مواد الدراسة تم استخدام المنهج التجاري بالتصميم شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من 62 طالبة من طلاب الصف السادس الابتدائي بالمدرسة التاسعة والخمسون بمكة المكرمة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1434-1435هـ، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين: تجريبية (31 طالبة) وضابطة (31 طالبة)، ثم طبقت الباحثة البرنامج التدريسي على المجموعة التجريبية أثناء تدريس النصوص القرائية الواردة في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة $\geq 0,05$) بين متواسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارات القراءة الناقدة ككل ولكل مجال من مجالاتها لصالح العينة التجريبية. وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي: (1) تدريب معلمات اللغة العربية على استخدام قائمة مهارات القراءة الناقدة عند وضع أنشطتها، وطرق تدريسها، وتقويمها. (2) عقد دورات تدريبية لمشرفات ومعلمات اللغة العربية على برنامج الكورت (CoRT) لتعليم التفكير. (3) تطوير مناهج اللغة العربية الحديثة من خلال تضمين البرنامج التدريسي في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

1-1 المقدمة

تعدُّ اللغة العربية من أعظم اللغات مكانة؛ فهي لغة القرآن الكريم، وبها يؤدي المسلمون عبادتهم و تستقيم أمور دينهم، كما أنها جمعت تراث العرب وعلومهم، وتعد القاسم المشترك بين العرب والمسلمين في كافة أرجاء المعمورة.

وقد حظيت اللغة العربية بعناية المسؤولين بالملكة العربية السعودية؛ فهي اللغة الرسمية للدولة وللتعليم، وأنشئت الأقسام العلمية لتعليمها بالجامعات السعودية، وخصصت الدبلومات التربوية لإعداد معلميها، ورُصدت ميزانية لتأليف مقرراتها وطباعة كتبها وتشرف وزارات التربية والتعليم على أداء معلميها وفق الأسس التربوية الصحيحة، وهكذا تميزت السياسة التعليمية في المملكة باهتمامها باللغة العربية اهتماماً خاصاً كونها لغة القرآن وبها كتب ماضي الأمة الإسلامية والعربية (الحقيل، 2003م، 112).

وقد اتجه تعليم اللغة العربية في المناهج الحديثة بالملكة العربية السعودية نحو تعليم اللغة بالطريقة التكاملية في تعليم مهاراتها الرئيسية: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة ومهاراتها الفرعية: الأساليب اللغوية، وقراءة الصور والرسوم.

وتعد القراءة مهارة أساسية ضمن المهارات اللغوية؛ كونها أهم أداة لاكتساب المعرف والثقافات (شحاته، 2000م، 102)، وتعرف القراءة بأنها عملية معقدة يتم فيها التعرف على الرموز، ونطقها، وفهمها، ثم تحليل معانٍ المفروء، ومناقشتها ونقدها (عصر، 2000م، 146).

للقراءة عدة أنماط، حيث يمكن تقسيمها من حيث الأداء إلى قراءة جهرية وقراءة صامتة، ومن حيث غرض القارئ يمكن تقسيمها إلى ما يلي: القراءة السريعة وتكون لاستخراج معلومة معينة مثل البحث عن الكلمة في معجم، وقراءة التلخيص تكون لقراءة تقرير أو مذكرة، وقراءة التحصيل تكون لقراءة الطلبة لما يدرسوه، وقراءة البحث تهدف إلى جمع المعلومات من مصادر مختلفة، وقراءة التسلية تكون في أوقات الفراغ كقراءة الروايات والقصص والألغاز، وقراءة التصفح تكون بالنظر السريع إلى محتويات الكتاب أو الموضوع للإمام بأهم محتوياته والخروج بفكرة عامة، وقراءة النقد تقتضي التحليل والموازنة والحكم. (الخليفة، 2004م، 121-122).

والاهتمام بقراءة النقد على وجه الخصوص هو اتجاه النظم التعليمية حالياً، حيث ينبغي العناية بتدريب المتعلمين على مهارات القراءة الناقدة، حتى يتمكنوا من الحكم على المحتوى المفروء (شحاته، 2000م، 102)؛ ويرجع هذا الاهتمام بمهارات القراءة الناقدة إلى التطورات الحديثة في مجال وسائل وشبكات الاتصال في العصر الحالي، الذي جعل من العالم قرية صغيرة مفتوحة على الأفكار والثقافات المختلفة التي تؤثر في اتجاهات ومعتقدات وميول المتعلمين.

المقصود بالقراءة الناقدة هو تمكّن القارئ من استخدام مهارات التمييز والاستنتاج والتقويم أثناء القراءة، وتعدُّ مهارات القراءة الناقدة الأداة التي تساعدهم في تحصين عقول النشء ضد الضغوط والانحرافات الفكرية والخيل الدعائية، وتجعلهم قادرين على فهم المفروء والحكم على ما يتضمنه من أفكار وإيحاءات، وقد أشارت دراسات عديدة (البلوشي وعثمان، 2013م؛ رياضة وأبو جاموس، 2012م؛ السليتي ومقدادي، 2012م؛ سالمان، 2011م) إلى وجود ضعف في مهارات القراءة الناقدة لدى المتعلمين، وأشارت دراسة لافي (2000م) في إحدى المؤتمرات إلى أن تدريس القراءة يكاد يقتصر على تعرف الرموز المكتوبة ونطقها وفهمها دون التعمق لتحليلها وتقديرها والحكم عليها.

كما أوصت تلك الدراسات بضرورة إكساب مهارات القراءة الناقدة وتنميتها بواسطة برامج وإستراتيجيات عديدة منها ما يقوم على المدخل الوظيفي ومنها ما يقوم على نموذج التعليم وأسلوب التعلم ومنها ما يقوم على برامج التفكير.

وقد أكد خبراء المناهج وطرق التدريس في مؤتمر اللقاء العربي الثاني لتعليم التفكير وتنمية الإبداع على ضرورة الاهتمام بتنمية التفكير للתלמיד في كافة مراحل التعليم العام والجامعي (مركز ديبونو، 2009م)، وتزويدهم بمهارات القراءة الناقدة لإعدادهم لمواجهة المستقبل من خلال إكسابهم مهارات التفكير الناقدة والقراءة الناقدة، لأن مظاهر التقنية المعاصرة تشير إلى سرعة التغيير وتجدد المعارف (شحاته، 1990م).

ومدارس لها دور هام في توسيع إدراك التلاميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة التي هي بداية ظهور التفكير المنطقي، ويتميز النمو الاجتماعي في هذه المرحلة بالقابلية الشديدة للاستهواه والواقع تحت تأثير الآخرين، وينبغي تدريب تلاميذ الصفين الخامس والسادس على مهارات التفكير وعلى القراءة والفهم العميق للمقروء والتأكيد على المستويات العليا للتفكير كالتحليل، والتركيب، والتقويم. (خمير، 2000م، 128-141).

وكون الصف السادس الابتدائي نهاية مرحلة التعليم الابتدائي والطفولة المتأخرة، وببداية مرحلة المراهقة، التي يذكر خمير (2000م، 165) أن من سماتها الخضوع لجماعة الرفاق ومسايرتهم والتأثر بهم.

لذا ينبغي تزويد التلميذ بأدوات التفكير التي تساعده على فقد ما يقرأ والحكم عليه، حيث أن الرابط بين التفكير والقراءة هو نتيجة ارتباط اللغة بالتفكير، ويدرك العياصرة (2011م، 177) أن علاقة اللغة بالتفكير علاقة متبادلة، فلا نستطيع أن نتكلم بها لا نفك في، ولا نستطيع التفكير بعيداً عن قدراتنا اللغوية.

والقراءة باعتبارها مهارة أساسية في اللغة، لها دور في القيام بالعمليات العقلية مثل: تكوين المفاهيم، والإدراك، والاستنتاج والتحليل والتعميم والتجريد والحكم. ويرتكز مفهوم القراءة على أربع مهارات رئيسة هي: مهارة التعرف، مهارة تفسير المقروء، ومهارة النقد والتحليل بناءً على الخبرات السابقة لدى القارئ، ومهارة استخدام المقروء في حل المشكلات (خاطر وأخرون، 1983م، 10-12). وعلاقة اللغة بالتفكير علاقة متبادلة، فلا نستطيع أن نتكلم بها لا نفك في، ولا نستطيع التفكير بعيداً عن قدراتنا اللغوية (العياصرة، 2011م، 177).

وقد ظهرت في السنوات الأخيرة العديد من البرامج التي تهتم بتعليم التفكير للمتعلمين، منها برنامج بيردو، وبرنامج ماشيو ليبان، وبرنامج التدريب على الخيال، وبرنامج قبوعات التفكير الست، وبرنامج الكورت لتعليم التفكير (البكر، 2010م، 179).

إن تطبيق هذه البرامج يهدف إلى تنمية أنواع التفكير المتعددة، من خلال مهارات تفكير يحددها كل برنامج بهدف إكسابها وتنميتها لدى المتعلمين، وبعد برنامج الكورت (CoRT) أحد أشهر برامج التفكير المثبتة فاعليتها في الدراسات، مثل: دراسة بارعيدة (2009م) التي أثبتت فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الناقد، ودراسة الطنحاني (2008م) التي أثبتت فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والاستماعي، كما أثبتت دراسة السخني (2007م) فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارات فهم المفهوم بالمستويين الناقد والإبداعي، وأثبتت دراسة الجلاد (2006م) فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي في اللغة العربية، ودراسة الفاعوري (2006م) أثبتت فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارات القراءة الناقدة، وأثبتت دراسة بيل (Bell, 1993) فاعلية برنامج الكورت في تنمية الأداء الكتابي.

وجاءت الدراسة الحالية لتباحث في تنمية مهارات القراءة الناقدة عن طريق دمج الجزء الأول من برنامج الكورت من خلال منهج اللغة العربية باعتباره بيئة تربوية مناسبة لتنمية مهارات القراءة الناقدة لتلميذات الصف السادس الابتدائي؛ باعتبارها مرحلة نشأة التلاميذ، تتبلور فيها معتقداتهم واتجاهاتهم الفكرية والوطنية والقومية، التي ترك أثراً في سلوكهم و اختيارهم مستقبلاً.

2.1 مشكلة الدراسة

أشارت الدراسات والبحوث التربوية في المؤتمرات والندوات التي سبق عرضها إلى ضرورة الاهتمام بتعليم مهارات القراءة الناقدة، والدعوة إلى استخدام وسائل جديدة لتنمية تلك المهارات، كما نصت وثيقة اللغة العربية بالمملكة العربية على ضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد الذي تعد القراءة الناقدة أحد أوجهه، وذلك خلال مقررات اللغة

العربية (وزارة المعارف، 2003م، 54)، وللتتأكد من وجود حاجة فعلية لتنمية مهارات القراءة الناقدة؛ أجرت الباحثة مقابلة مع عدد من معلمات ومشرفات اللغة العربية للتعرف على واقع تدريس مهارات القراءة في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، اتضح من خلالها أن معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لا يملكون تصوّراً واضحاً للطرق أو الإستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تنمية مهارات القراءة الناقدة، كما أن بعض المعلمات يخلطن بين مهارات القراءة الناقدة الصامدة ومهارات القراءة الجهرية، وأكثرن يعتمدن على أنشطة المقرر فقط التي ترتكز بشكل كبير على فهم المقروء، وتکاد تخلو من الأنشطة المتعلقة بمهارات القراءة الناقدة، وإن وجدت فهي سطحية لعدم إلمام المعلمات بأصولها الفكرية، ونقص تدريبيهن على سبل تدريس مهاراتها، ويعُد برنامج الكورت (CoRT) للعالم دي بونو (De Bono) برنامجاً عالمياً أثبتت فعاليته في تنمية التفكير الناقد والقراءة الناقدة، حيث يهدف جزءه الأول إلى توسيعة مجال إدراك المتعلم، وتوسيعة آفاقه الفكرية، ليخرج من التمحور الضيق حول الذات، ويستطيع تكوين نظرة أشمل حول الأفكار والقضايا التي يتعرض لها.

لذا جاءت الدراسة الحالية استجابة لحاجة مجال تعليم مقررات اللغة العربية إلى بناء برنامج تدريبي قائم على برنامج الكورت والكشف عن أثره في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر برنامج تدريبي قائم على برنامج الكورت (CoRT) في تنمية مهارات القراءة الناقدة لتلميذات الصف السادس الابتدائي عند تدريس اللغة العربية بمكة المكرمة؟

والإجابة عن السؤال الرئيس، تتطلب الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أثر برنامج تدريبي قائم على برنامج الكورت (CoRT) في تنمية مهارات التميز لتلميذات الصف السادس الابتدائي عند تدريس اللغة العربية بمكة المكرمة؟
- ما أثر برنامج تدريبي قائم على برنامج الكورت (CoRT) في تنمية مهارات الاستنتاج لتلميذات الصف السادس الابتدائي عند تدريس اللغة العربية بمكة المكرمة؟

- 3- ما أثر برنامج تدريسي قائم على برنامج الكورت (CoRT) في تنمية مهارات التقويم للمعذيات الصف السادس الابتدائي عند تدريس اللغة العربية بمكة المكرمة؟
- 4- ما أثر برنامج تدريسي قائم على برنامج الكورت (CoRT) في تنمية مهارات القراءة الناقدة لكل لمعذيات الصف السادس الابتدائي عند تدريس اللغة العربية بمكة المكرمة؟

3-1 فروض الدراسة

في ضوء نتائج الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية برنامج الكورت، تفترض الدراسة الحالية ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة $\geq 0,05$) بين متوسطي درجات لمعذيات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمهارات التميز لصالح العينة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة $\geq 0,05$) بين متوسطي درجات لمعذيات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمهارات الاستنتاج لصالح العينة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة $\geq 0,05$) بين متوسطي درجات لمعذيات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمهارات التقويم لصالح العينة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة $\geq 0,05$) بين متوسطي درجات لمعذيات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمهارات القراءة الناقدة لكل لصالح العينة التجريبية.

4-1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- بناء برنامج تدريسي قائم على الكورت (CoRT) في تنمية مهارات القراءة الناقلة عند تعليم اللغة العربية تلميذات الصف السادس الابتدائي بمكة المكرمة.
- الكشف عن أثر برنامج تدريسي قائم على برنامج الكورت (CoRT) في تنمية مهارات القراءة الناقلة عند تعليم اللغة العربية تلميذات الصف السادس الابتدائي بمكة المكرمة.

5-1 أهمية الدراسة

تمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية:

تمثل أهمية الدراسة النظرية فيما يلي:

- تقديم أنموذج لبرنامج يقوم على دمج مهارات الكورت الأول (توسيع مجال الإدراك) يساعد على تنمية مهارات القراءة الناقلة من خلال مقرر اللغة العربية، والذي يمكن الاسترشاد به في بناء برامج أخرى.
- صياغة اختبار لقياس بعض مهارات القراءة الناقلة المحددة في ثلاثة مجالات: التمييز، الاستنتاج، التقويم، يساعد في تطوير أساليب تقويم مهارات القراءة الناقلة.
- استجابة للاحتجاجات العالمية التي تناولت بضرورة الاهتمام بمهارات القراءة الناقلة.

الأهمية التطبيقية:

تمثل أهمية الدراسة التطبيقية فيما يلي:

- إثراء مجال تعليم القراءة بقائمة مهارات القراءة الناقلة، التي تساعدهم القائمين على تعليم اللغة العربية عند إعدادهم الأنشطة التعليمية لتنمية مهارات القراءة الناقلة.
- توجيه معلمات اللغة العربية في أثناء تطبيق أنشطة البرنامج التدريسي القائم على كورت توسيع مجال الإدراك من خلال دليل المعلمة الذي تم إعداده في الدراسة الحالية.

- إثراء الميدان التربوي بدليل المعلم الذي يعين ويوجه إلى تطبيق أنشطة البرنامج التربوي القائم على الكورت الأول "توسيع مجال الإدراك".
- تطوير الخاتب المهني الأدائي لمهارات اللغة العربية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية من خلال تدريسيهن على عمارسة أنشطة البرنامج التربوي القائم على كورت توسيع مجال الإدراك لتنمية مهارات القراءة الناقدة.
- تطوير مناهج اللغة العربية من خلال تضمين البرنامج التربوي القائم على كورت توسيع مجال الإدراك في كتب النشاط بمقررات لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي لتنمية مهارات القراءة الناقدة.

6-1 حدود الدراسة

تفتقر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية

- الجزء الأول من برنامج الكورت (CoRT) لتعليم التفكير بعنوان توسيع مجال الإدراك؛ وقد اختارت الباحثة هذا الجزء لأنه الأساس الذي تقوم عليه بقية أجزاء برنامج الكورت وينبغي أن يدرس قبل أي جزء من أجزاء الأخرى.
- النصوص القرائية الواردة في وحدات الفصل الدراسي الثاني بمقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي.
- ثلاث مجالات لمهارات القراءة الناقدة وهي: التمييز، الاستنتاج، والتقويم، وتتضمن اثنتي عشر مهارة من مهارات القراءة الناقدة، وحددت الباحثة هذه المجالات الثلاث باعتبارها مجالات أساسية لمهارات القراءة الناقدة؛ التي رأى المختصون مناسبتها لتلميذات الصف السادس الابتدائي.

الحدود البشرية: تلميذات الصف السادس الابتدائي؛ وقد اختارت الباحثة الصف السادس الابتدائي لأنه نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، وتبدأ بذلك في المرحلة المتوسطة مرحلة المراهقة؛ مما يجعل إكسابهن هذه المهارات أمراً ضرورياً لصون أفكارهن ومعتقداتهم.

الحدود المكانية: المدرسة التاسعة والخمسون الابتدائية بمكة المكرمة؛ وقد تم اختيار المدرسة بناءً على توجيهه مشرفات اللغة العربية؛ لتتوفر الشروط التي تناسب أهداف الدراسة.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1434/1435هـ.

7-1 مصطلحات الدراسة

البرنامج التدريجي (Training Program)

البرنامج في اللغة: يعرفه المعجم الوسيط بأنه "الخطة المرسومة لعمل ما كبرامج الدرس والإذاعة" وهي معرّبة عن برنامه الفارسية (جمع اللغة العربية، 2004م، 52).

البرنامج التدريجي في الاصطلاح التربوي: "خطط مصمم لغرض التعليم والتدريب بطريقة متراقبة، وذلك لتطوير أداء المعلم أو الطالب/المعلم بما يناسب مجاله ودوره في التدريس، وت تكون عناصر البرنامج من: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة التعليمية والعلمية والأدوات والمواد والوسائل المستخدمة، والتقويم، بصورة منتظمة" (بوحسن، 2002م، 84).

وتعرف الباحثة البرنامج التدريجي (Training Program) إجرائياً بأنه مجموعة الأنشطة المتراقبة والمصممة بناءً على دروس برنامج كورت "توسيع مجال الإدراك" بهدف تنمية مهارات القراءة الناقدة من خلال النصوص القرائية الواردة في مقرن لغتي الجميلة.

برنامج الكورت لتعليم التفكير (CoRT Thinking Program)

هو برنامج لتعليم التفكير يضم مجموعة من مهارات التفكير التي تتيح للمتعلم أو المتدرب تجاوز أنماط التفكير الشائعة؛ وذلك برؤية الأمور والماضي والمشكلات ووجهات النظر بطريقة أوسع وأكثر موضوعية، ويكون البرنامج من ست وحدات هي: توسيع مجال الإدراك، التنظيم، التفاعل، الإبداع، المعلومات والعواطف، الفعل، ويتتألف كل وحدة من عشرة دروس أو أدوات لتفكير (دي بونو، 2007م، 7).

توسيعة مجال الإدراك (BREADTH)

توسيعة مجال الإدراك هي الوحدة الأولى لبرنامج الكورس (CoRT) وتعتبر الوحدة الأساسية للبرنامج، فيجب أن تدرس قبل أي من وحدات البرنامج الأخرى؛ كونها قاعدة تقوم عليها بقية الوحدات، وتسعى هذه الوحدة نحو مساعدة المتعلم على توجيه أفكاره بشكل هادف نحو المعلومات والمواضيع التي يتعرض لها، من خلال توسيعة مداركه للنظر إلى جوانب الموقف والعواقب المترتبة والأهداف والبدائل وأراء الآخرين، بدلاً من إصدار أحكام متهورة وردود أفعال انتفعالية وعاطفية. (دي يونو، 2007م، 14).

القراءة الناقدة (Critical Reading)

القراءة في اللغة: الجمع، "قرأت الشيء" قرأتنا أي جمعته وضممت بعضه إلى بعض" (ابن منظور، 1885م، ج 1، 124)، والنقد في اللغة: "تمييز الدراما وإخراج الزيف منها" (ابن منظور، 1885م، ج 4، 436).

القراءة الناقدة في الاصطلاح: تعرف بأنها تمكين العقل من الحكم والمقارنة والتقويم والنقد بطريقة آلية أثناء القراءة، وتعنى بإعداد المتعلمين ليكونوا قادرين على التفكير والنقد بموضوعية (Kottmeyer, 1994, 557)، كما تعرف بأنها نوع من أنواع القراءة يتطلب من القارئ امتلاك بعض مهارات الفهم كالتمييز والمقارنة، ومهارات التحليل والاستنتاج، ومهارات التقويم كابداء الرأي وإصدار الأحكام، وفق معايير محددة (مفلح، 2004م، 6).

وتعرف الباحثة القراءة الناقدة إجرائياً بأنها قدرة تلميذات الصف السادس الابتدائي على التمييز والاستنتاج والتقويم أثناء القراءة، باستخدام مهارات برنامج الكورس للتفكير.